

ألعاب منتسوري



أولاً

الأهداف التربوية لمتسوري





نظام تعليمي متكامل له فلسفة خاصة به، يؤمن بأن»

الطفل يتعلم أفضل في بيئة اجتماعية تدعم وتغذي أنماط..
التطور الخاصة بالطفل

والهدف الرئيسي في طريقة منتسوري هو توفير بيئة
آمنة وسعيدة ومحفزة، حيث يمكن لطفلك التعلم من خلال
التشجيع والحساسية تجاه الآخرين والاحترام المتبادل

وسيتم تطوير مهارات طفلك من خلال استكشاف
واستخدام مواد منتسوري وغيرها من المعدات المختارة
بالتزامن مع مرحلة التأسيس في السنوات المبكرة.





وتقدم طريقة منتسوري منهجًا فرديًا لكل طفل وتقدر الشراكة مع أولياء الأمور وغيرهم من المهنيين، وكمدرسة توجه جهودها لتحقيق الأهداف التالية لجميع طلابها:-

1- تنمية كل طفل على حدة حسب احتياجاته وإمكانياته.

2- بلوغ الانضباط الذاتي.

3- نمو الاستقلال والمبادرة.





4- تعطش للمعرفة وحب العمل.

5- الإبداع العفوي.

6- تنمية المهارات والمعارف المرتبطة بجهد الطفل واهتمامه.

7- تنمية السلوك الأخلاقي المبني على القيم الأخلاقية والروحية.

8- القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر.

9- فهم البيئة والشعور بمساهمة جميع الكائنات الحية لبعضها البعض.



ثانيا

تصميم الألعاب التربوية



الألوان المتعاكسة

في منهج المونتسوري. يحتاج حديثو الولادة إلى تنشيط حاسة البصر لديهم، ومن أهم أدوات تنشيط حاسة البصر تعليق الألوان المتعاكسة، كالأبيض والأسود حول أسرتهم، سواء كألعاب متدلية، أو صور تعلق قريبة جداً منهم، ولا يحتاج الأمر إلا قص بعض الأشكال الهندسية باللونين الأبيض والأسود .



الألعاب المعلقة

بما أن الطفل في أول ثلاثة شهور يقضي يومه مستلقيًا على ظهره، فالألعاب التي يمكنك صنعها له هي الألعاب المعلقة فوق سريره، ليحاول تحريك يديه وقدميه من أجل الوصول إليها. هناك أكثر من طريقة لصناعة الألعاب المعلقة، مثل صنع ألعاب قماشية من الملابس القديمة لديك، أو استخدام بعض الأغراض، التي لا تستخدمها، مثل زجاجات بلاستيكية فارغة معلقة، وغيرها من الأدوات مختلفة الأحجام والألوان.



الاستعداد للزحف

بعد الثلاثة أشهر، لا بد أن تجعلي طفلك مستعدًا للزحف بتقوية عضلات يديه وقدميه، من خلال الألعاب التي تصنعها في المنزل.

ضعي طفلك على بطنه أمام المرأة، وأحضري زجاجة مياه معدنية بلاستيكة فارغة، وضعي بها بعض الخرز الملون أو القماش الملون أو المياه الملونة، وضعيها أمام الطفل بعيدة عنه قليلاً، حتى يحاول دفع جسمه إلى الأمام ليصل للزجاجة ويدحرجها.



العضلات الدقيقة

عند تفريغ رول أكياس القمامة، يمكنك استخدام الأنبوب الكارتون لتنمية عضلات طفلك الدقيقة،
ثبتي الأنبوب على الباب مثلاً بأي مادة لاصقة، أحضري قطع قطن أو كرات قماشية صغيرة
تستطيع العبور من خلاله، واطلبي من الصغير تمرير الكرات داخل الأنبوب، حتى تصل إلى الإناء
أسفل الأنبوب.



حاسة اللمس

من مميزات ألعاب المونتسوري، قدرتها على تعزيز كل الحواس لدى الطفل، فاللعب بالرمال يقوي
حاسة اللمس لدى الأطفال.

أحضري إناء فيه بعض الرمال النظيفة، وارسمي للطفل أي
رسم على الرمل، وأطلبي منه أن
يرسم مثاه.



1- أنشطة حاسة السمع ويتدرب فيها
الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة،
من خلال المقارنة والمطابقة بينها، ومن
أمثلتها نشاط "صندوق الصوت"، أو
"اسطوانة الصوت".

نشاط صندوق الصوت ألعاب منتسوري
للأطفال

وهو عبارة عن صندوق مقسم لقسمين من
الاسطوانة بلونين مختلفين -وغالبًا ما
يكونان الأحمر والأزرق-، وكل واحدة من
اللون الأحمر لها مثيلة من اللون الأزرق.

فيحرك الطفل الاسطوانة الأولى ويميز
الصوت، ثم يحرك باقي الاسطوانة حتى
يعرف أي منها يطابق الصوت الذي سمعه،
وهكذا، ولمعرفة كيفية عمل النشاط مع
طفلك بشكل عملي.



أنشطة حاسة البصر تساعد أنشطة حاسة البصر
الطفل على اكتشاف

الاختلافات بين الأشياء المتشابهة، سواءً في
الحجم، أو الطول، أو اللون، ومن أمثلتها:

نشاط البرج الوردي

يعد نشاط البرج الوردي من أشهر ألعاب
منتسوري للأطفال، وهو عبارة عن 10 مكعبات
وردية متفاوتة الأحجام، والأوزان، لكنها تتفق
في الشكل واللون، يحملها الطفل ليذكر اختلاف
الوزن بينها، ثم يقوم بترتيبها على شكل برج
قاعدته المكعب الأكبر حجماً، ورأسه المكعب
الأصغر.

وبنهاية النشاط سيدرك الطفل اختلاف الأحجام،
والأوزان، ويفهم معانين مثل: أكبر من، وأصغر من،
وكذلك سيساعده النشاط مع الوقت على إتقان
العد من 1 إلى 10.





صندوق الألوان يتكون النشاط
من صندوق به عدد من المربعات
المتماثلة في الحجم، والشكل،
لكن ألوانها مختلفة، فيقارن
الطفل بينها، ثم يجمع الألوان
المتشابهة
سويًا.



أنشطة حاسة التذوق

ويتدرب فيها الطفل على تمييز النكهات، والأطعم المختلفة؛
مثل: الحلو، والمالح، والمر، واللاذع، ومن أمثلتها زجاجات
التذوق.

يمكنك عمل هذا النشاط بأكثر من طريقة، إلى جانب أنه يسهل
عمله بمكونات بسيطة من المنزل، أو بشراء أدواته من متاجر
ألعاب منتسوري للأطفال.

وهو عبارة عن أربعة أطباق أو زجاجات، بكل منها مادة ذات
طعم مختلف، فواحدة طعمها حلو، وأخرى مرة، وثالثة طعمها
مالح، والأخيرة طعمها لاذع.

فيبدأ النشاط بتعريف الطفل على الأطعمة الأساسية،
وتجربتها، ثم تتطليين منه بعد ذلك تذوق كل زجاجة أو طبق
ووصف طعمه



نشاط حاسة اللمس يتعلم الطفل في هذا النشاط استخدام أنامله لاختبار الملمس المختلف للأشياء، وتمييز الناعم، والخشن، والصلب، والطري، وغير ذلك، ومن أمثلته: ألواح اللمس، وصندوق الأقمشة.

ألواح اللمس

ألواح اللمس هي عبارة عن عدد من الألواح مختلفة الملمس، فبعضها ناعم، وبعضها خشن، يتم تعريف الطفل عليها في البداية، ووصف كل لوح بالنعومة أو الخشونة في اللمس، ثم تطلبين منه لمس الألواح ووصف ملمسها إذا كان ناعمًا أو خشنًا.



صندوق الأقمشة يعد صندوق الأقمشة من أهم ألعاب
منتسوري للأطفال، وهو عبارة عن صندوق صغير، به عدد من
قطع القماش مختلفة الملمس مثل النشاط السابق، فيلمسها
الطفل ويقارن بينها، ثم يصف ملمس كل واحدة منها.



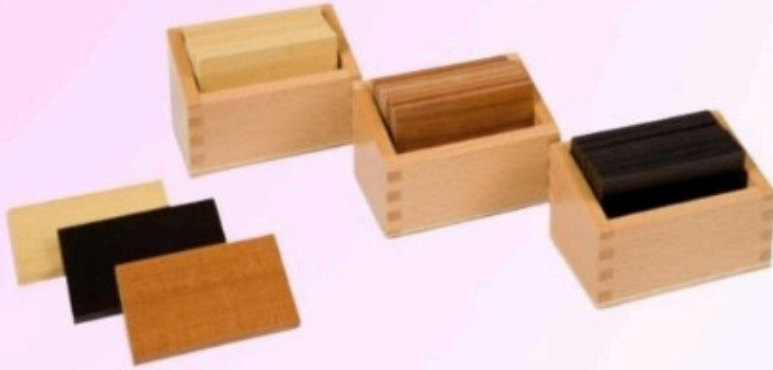
5- نشاط حاسة الشم

يتدرب الطفل في هذا النشاط على التمييز بين الروائح المختلفة، وذلك لتقوية حاسة الشم لديه ومن أمثلتها: زجاجات الشم. وهي عبارة عن عدد من العلب مقسمة لمجموعتين، وكل مجموعة لها لون، فيتطابق لون زجاجات المجموعة الواحدة، لكن يختلف لونها عن المجموعة الأخرى.

كذلك تختلف روائح الزجاجات في المجموعة الواحدة، وكل زجاجة من المجموعة الأولى، لها شبيهة في المجموعة الثانية، فيشم الطفل إحدى زجاجات المجموعة الأولى، ثم يشم جميع زجاجات المجموعة الثانية، حتى يتوصل للزجاجة المماثلة للرائحة التي شمها في البداية



نشاط أقراص الوزن



6- تمييز الاختلاف في الوزن
تهتم ألعاب منتسوري للأطفال بتعليم
الطفل مفاهيم الأوزان والأحجام، من
خلال بعض الأنشطة، ومن بينها نشاط
"أقراص الوزن".

وهو عبارة عن قطع خشبية مختلفة
الأوزان، فيقوم الطفل بحملها ومطابقة
كل قطعة مع مثيلتها حسب وزن كل
قطعة، وبالتالي يتعرف على مصطلحات
مثل: خفيف، وثقيل، وأثقل من، وأخف
من، وهكذا.

نشاط أقراص الوزن ألعاب منتسوري
للأطفال



7- تمييز الاختلاف في الحرارة يتدرب الطفل في تلك الأنشطة على التمييز بين درجات الحرارة المختلفة؛ مثل: الساخن، والبارد، والمعتدل، ومن أمثلتها التطبيقية لعبة "زجاجات الحرارة".

وهي عبارة عن مجموعتين من الزجاجات، بكل مجموعة ثلاثة زجاجات بها ماء، فنضع في الزجاجة الأولى ماءً باردًا، وفي الثانية ماء ساخن، وفي الثالثة ماء بدرجة حرارة الغرفة. على أن تتشابه زجاجات المجموعة الأولى مع زجاجات المجموعة الثانية في درجة الحرارة، لكن تختلف في اللون أو أي علامة مميزة أخرى، ومن ثم يلمس الطفل الزجاجات، ويطابق بين الزجاجات المتشابهة في درجة الحرارة



ألعاب فرز الأشكال
وتكون على هيئة هيكل به فتحات
لأشكال هندسية مختلفة، ومعه صندوق
به مجسمات لتلك الأشكال الهندسية،
فيقوم الطفل بالتعرف على المجسم،
وذكر اسمه، ومن ثم إدخاله في الفتحة
الخاصة به.



العباب التتطابق تعد ألعاب التتطابق من أهم ألعاب منتسوري
للأطفال، وتتتوي هذة اللعبة على عدد من الأشكال الهندسية
المختلفة، مثل:

المكعبات، والمثلثات، والدوائر، ويطلب من الطفل ترتيب هذة
الأشكال وفقًا لنوعها، كما في الصورة.



ألعاب التطابق أحد ألعاب منتسوري للاطفال

لا تقتصر ألعاب الفرز على ذلك، بل يمكنك
تطبيقها على الألوان، وأنواع الحيوانات،
والطيور، إلى جانب إمكانية تنفيذها مع
الطفل في الأنشطة اليومية العادية،
فتطلبين منه فرز الأنواع المتشابهة من
الفواكه والخضراوات معًا، وهكذا، مما يزيد
من إدراكه، وينمي قدراته العقلية



لعبة تسلسل الأرقام اللعبة عبارة عن بطاقات بها أرقام،
وتبدأ بتعريف الطفل على الأرقام بشكل تدريجي، مع
تقسيمها على عدد من الدروس، فمثلاً: يتعلم في الدرس
الأول الأرقام من 1 إلى 3، ثم تطلبين منه ترتيب الأرقام
وفقاً للتسلسل الطبيعي
لها.

ويتعلم في الدرس الثاني الأرقام من 4 إلى 6، ثم تطلبين
منه ترتيبها بشكل تسلسلي، وهكذا حتى يتعرف على
التسلسل الطبيعي لجميع الأرقام.

ستعلمه تلك اللعبة العد، وتفتح ذهنه ومداركه لاستقبال
العلوم الرياضية، لتكون الأساس الذي يبنى عليه فيما بعد.



نشاط تسلسل الأحداث تعد لعبة تسلسل الأحداث بداية لتعليم الطفل علم النبات، والحيوان، وغيرهما، إلى جانب أنها بوابة لعالم الخيال والإبداع.

وهي عبارة عن مجموعة من الأوراق تحتوي على قصة، أو تحكي دورة حياة الإنسان، أو الحيوان، أو حتى النبتة من وقت الغرس وحتى الإثمار، فتطلب من الطفل ترتيب الأوراق وفقًا للتسلسل الزمني لها. وتعلمه

تلك اللعبة التفكير المنطقي، والتحليلي، للوصول إلى أصل الأشياء، وإدراك دورة الحياة الطبيعية لجميع المخلوقات.



ألعاب المهارات الحركية الدقيقة هي مجموعة من الألعاب المصممة لمساعدة الأطفال على تطوير عضلات أيديهم، وأصابعهم، والتنسيق بين حركات اليد والعين، إلى جانب التركيز على مهمة واحدة لفترة من الوقت. ومن بينها: نقل كرات البوم بوم وهي واحدة من أشهر ألعاب منتسوري للأطفال، وتكون عبارة عن طبقين، أحدهما فارغ، والآخر مملئ بالكرات، ويستخدم الطفل يديه في نقل الكرات من الطبق المملئ إلى الفارغ، ثم ينقلها باستخدام الملقاط الكبير، ثم الصغير، مما يقوي عضلات يديه وأصابعه. يمكنك ممارسة ذلك النشاط معه باستخدام حبات المكرونة، بدلاً من كرات



تصنيف الحبوب أحضري نوعين من الحبوب، واخلطيهما
في إناءٍ واحدٍ، ثم اطلبي من طفلك أن يفرز كلا النوعين،
ويضع كل نوع منهما في طبق وحده.

يمكنك ممارسة ذلك النشاط باستخدام الخضراوات
والفواكه الصلبة، وكذلك باستخدام ألعاب الطفل، أو
مكعباته، ويكون التصنيف حينها بناءً على اللون، أو نوع
اللعبة، أو غير ذلك.



نشاط نقل المواد السائلة
يعد ذلك النشاط من أسهل وأبسط ألعاب
منتسوري للاطفال، ويكون عبارة عن طبقين،
أحدهما فارغ، والآخر ملىء بالماء أو أي مادة
سائلة أخرى، وتطليبين من الطفل نقل المادة
السائلة من الإناء الممتلىء إلى الإناء الفارغ
باستخدام الملاعقة، أو الكوب، أو أي وسيلة
أخرى.

ويساعد النشاط على تقوية عضلات اليدين،
وزيادة تركيز الطفل.



ألعاب الحياة العملية

تهدف ألعاب منتسوري للأطفال الخاصة بالحياة العملية إلى تمكين الطفل من أداء المهام الحياتية بمفرده، وتعليمه الاستقلالية والاعتماد على الذات.

وهي عبارة عن عدد من النشاطات التي تتعلق بالمهام اليومية، مثل غسل اليدين، وتنظيف الأسنان، وربط الحذاء، وتغيير الملابس، وترتيب الغرفة، وتحضير بعض الأطعمة البسيطة، وغير ذلك.



لعبة الصمت

تعتقد منتسوري ان الصمت وسيلة من وسائل التعلم
الذاتي
يتعرف الطفل فيها على ذاته من خلال حديث النفس
تنمي فيه حاسة السمع من خلال الاستماع للاصوات
المحيطة الهادئة والخافته واصوات الطبيعة ممايساعده
على الضبط الذاتي السلوكي والانفعالي .

